شـبـابـيـك

حرب الوردتين

عبد الزهرة المنشداوي

كثيرة هي الحروب التي حدثت في القرون السالفة في بريطانيا ما بين حروب اهلية وحروب خارجية خاضتها جيوشها، خسرت بعضها وانتصرت في البعض الاخر.

مايهم ان بريطانيا نفسها مرت بهذه المرحلة الدموية ،ولم تنجو منها. والمطلعون على التاريخ الاوربي، واهل المعرفة على بينة من ذلك.

لسنا بصدد سرد التاريخ ومعاركه بقدر ما نريد ان نستشف منه عبرا ومواقف يمكن الاستفادة منها. معارك طاحنة حدثت ما بين عائلتي (لانكستر ويورك) وكل منهما يريد الاستيلاء على عرش بريطانيا بعد خلوه لسبب ما.

لانريد ان ندخل في تفاصيل الحرب (حرب الوردتين). الفريقان المتخاصمان اتخذا لهما شعارا احدهما (وردة بيضاء) والاخر (حمراء) واشتعل اتون الصراع بينهما لاعوام طويلة. احد الفريقين منهما مني بخسائر في جيشه، ولم يعد له الاستطاعة في مواصلة الحرب بافراد قلائل، فعهد الى احدهم ليجمع له مقاتلين يمكن ان يخوض بهم معارك يتاهب الخصم لشنها، وتم الاتفاق على هذا النحو. الذي حدث ان سمسار الجنود جاءه باشباح جنود اذ كان جلهم من الجوعى والمنهوكي القوى من متشردي المدن ، ومن سقط المتاع كما يقولون . لم يكن باستطاعة احدهم الوقوف على قدميه وليس لحمل سيف (الكر والفر) فيها. وعندما استعرضهم امام القائد الذي طلبهم غضب الاخير، واعلن بانه اراد منه جنودا احياء، وليس امواتا، للحال التي كانوا عليه. ولكن (المتعهد) رد عليه بالقول ان لم ينفعوا للقتال فانهم لاشك لايعدمون فائدة ما ،يمكن ان يجنيها منهم وعندما ساله عن الفائدة التي يمكن جنيها قال : انهم (خير من يملأ الحفر !!) اي بمعنى يصرعون ثم تملأ الحفر بهم ليس الا، واعتبر ذلك فائدة !!.

> المشكلة تكمن في الشوارع التي امعنت هذه الاجهزة في تعريتها من طبقاتها الاسفلتية واحداث الشقوق على طولها لنصب شبكات مجار كما يقال عنها، ونتج عن ذلك ان الغبار صار يغطي المواطن اينما ذهب، وحركة السيارات زادت في سحب الغبار ولم يعد تطايره مرهونا بالعواصف

الحال ان اجهزتنا الخدمية الى الان ليست بتلك االحال التي استطاعت ان ترضي المواطن فيما يخص الخدمات التي قدمت اليه. هذا لايعني انها لم تقدم شيئا.نحن لانستطيع ان نغمطها حقها، فهناك شبكات الماء الصالح للشرب التي اقيمت في عدد من المناطق السكنية وهناك حملات نظافة تجري على قدم وساق في اكثر مناطق بغداد ، وهناك ايضا حملة استزراع من اجل بيئة صحية يمكن ان تخفف من غلواء درجات الحرارة التي يكتوي بها المواطن في فصل الصيف القاسي.

ولكن المشكلة تكمن في الشوارع التي امعنت هذه الاجهزة في تعريتها من طبقاتها الاسفلتية واحداث الشقوق على طولها لنصب شبكات مجار كما يقال عنها، ونتج عن ذلك ان الغبار صار يغطي المواطن اينما ذهب، وحركة السيارات زادت في سحب الغبار ولم يعد تطايره مرهونا بالعواصف.

المعنيون بالامس القريب كانوا يتذرعون بعدم تنفيذ مشاريع تبليط الشوارع بالاسفلت الى ان معامله تقع في مناطق غير امنة .اجهزتنا لديها كل الامكانيات من اموال ومن اليات وجيوش من العاملين لاحد لهم ولاحصر. واعتقد بانهم لازالوا من اولئك الذين(خير من يجيد الحفر) اما متى يجيدون ردم الحفر وتبليط الشوارع فهذا لا انت ولا انا نعلمه.

قضية ومسؤول

المستشفيات الحكومية.. كثرة مراجعين وقلة خدمات

علي جابر

من مظاهر تقدم الشعوب بذل ما في وسعها من اجل تجنيب مواطنيها الاصابة بالامراض او التعرض لها من خلال بيئة نظيفة ومياه شرب معالجة بالتصفية كون المياه وسطا من اكثر الاوساط الناقلة للجراثيم، اضافة الى ان الشعوب المتطورة صارت تتجه للوقاية من الامراض قبل حدوثها . وجود المستشفيات الحكومية والعيادات الشعبية التي يتجه اليها الكثير من المرضى ،وجلهم من الفقراء والمحتاجين، يدل على ان الدولة قد وضعت نصب عينيها الانسان في العراق ، و الذي يعد (القيمة الكبرى).

ولكن تراجع عمل المستشفيات في العراق وعجزها عن علاج الكثير من الحالات االمرضية وحالة الزحام التي تتصف بها اغلب مستشفياتنا الحكومية وقلة الخدمات المقدمة للمراجع والمريض، امر يوجب التوقف عنده كثيرا لذلك ارتأينا ان نستأنس بوجهة نظر المواطن من مختلف الشرائح في موضوع عمل المستشفيات الحكومية عندنا.

الحاجة سنية سبول(٦٠) سنة وهي من اول من التقينا بهم للتحدث في هذا الجانب قالت : مراجعة المستشفيات الحكومية اصبح مرهقا بسبب كثرة المراجعين، وقلة الاطباء ، وضيق المكان فالطبيب الواحد (المتدرب) ينظر ويفحص عشرات المرضى الذين يعانون مختلف الامراض ويشخص حالاتهم ويكتب لهم الادوية والعلاج من السماع فقط دون اجراء اي كشوفات او تحليلات يمكن من خلالها الوصول الى العلة. لهذا فان المرضى لا ينالون الشفاء من مراجعة هذه المستشفيات . وحتى لو ان هذا الطبيب شخص الحالة وكتب العلاج الا ان الدواء غير متوفر في صيدلية المستشفى. فلا نحصل على سوى (البراسيتول) والاشياء البسيطة ونضطر بعد ذلك الى مراجعة العيادات الخاصة . فيما يقول المواطن نوري سعد حمادي (٣٥) سنة :بعض المستشفيات ،والعيادات الخاصة من يدخلها اذا لم يكن مريضا فانه يصاب بالمرض بسبب الزحام. وهذا الامر مشكلة لان علاج الانسان هو (المهم) في كل العالم. اما ان تذهب الى المستشفى الحكومي فترى في باب غرفة الطبيب (طابورا) طويلاً عريضاً وهو يجلس في مكان حار دون مساعدين فهذا امر محير، ويحتاج الى حل سريع وايجاد البدائل. واشار المواطن ياسين عبد احمد(٤٥) سنة يعمل (مدرس): لا ابالغ اذا قلت ان ثمن اناء الماء بالف دينار يكلف المريض في المستشفيات الاهلية التي يضطر المواطن اللجوء اليها نتيجة عدم ثقته بالمستشفى الحكومي الذي تصطف فيه طوابير مؤلفة من مئات المرضى . ولو كانت الادوية واللوازم والاهتمام بالمريض متوفرة في المستشفيات الحكومية لما لجأ الناس الى الاهلية. شقيقتي اجرت عملية (ولادة قيصرية) عانينا كثيرا في مدينة الطب فاضطرت اللجوء الى المستشفى الاهلي.

ولو كانت هناك عناية واهتمام في المستشفى الرسمي لما اتجهت الى المستشفيات الاهلية. لاتوجد متابعة او حساب والمعاناة تزداد ويبدو الحصول على الخدمات العلاجية والدواء وما الى ذلك يكلف المرضى ما لايطيقون من مال سواء في الاهلية او الحكومية .لابد من قانون ينظم عمل المستشفيات الاهلية والحكومية .العبث بارواح ومقدرات الناس امر يتوجب الوقوف عنده كثيرا فهناك بعض المستشفيات الاهلية تقوم باجراء العمليات للمرضى حتى بدون مبرر ونحتاج الى اعداد تنظيم عمل هذه المستشفيات حتى لاتكون وسيلة لاستنزاف مال المواطن وصحته .

الدكتورة أسراء التميمي من جانبها تقول : الذين يعملون في المستشفيات يبذلون كل شيء لمعالجة المرضى والإسراع في علاجهم لكن ماذا نفعل اذا كانت الأدوية قليلة وأجهزة الفحص عاطلة والكادر قليلاً وزخم المراجعين هائلاً. بالتأكيد يتلكأ العمل ويؤدي بالتالي الى مشاكل ليس لها حدود اما بالنسبة لعمل العيادات الخاصة والمستشفيات الخاصة فهذه تنظمها قوانين ونحتاج الى تدخل الدولة وحسم موضوعها. ومن جانبنا نقول: ان الأموال التي يتم تخصيصها للصحة العامة يجب ان تستثمر بالشكل الامثل، اضافة الى ان السياسة الصحية لدينا دائما ما تركز على المريض وتترك السليم للاصابة. والذي يتوجب عمله هو حماية الناس من الاصابة بالإمراض بتفعيل الوقاية الصحية التي يجب ان تنال القسط الاوفر .يجب ان لاننتظر المواطن في المستشفى عند إصابته. يجب ان نتجه اليه قبل الإصابة لحمايته.

شـــكـــاوى

رواتب المتقاعدين والاستقطاعات

استبشر المتقاعدون كثيرا بالوعود التي سمعوها عن الزيادات على الرواتب والمخصصات العائلية والتخفيضات في اجور النقل والاستشفاء . بعدها فرحوا بالبطاقة الذكية التي ستوفر الوقت والجهد عند تسلم الراتب لكن ماحدث لم يكن في الحسبان اذ هناك محدودية في منافذ صرف الراتب التقاعدي وفق البطاقة الذكية. ويتجشم المتقاعد عناء الانتقال من منطقته الى مناطق بعيدة، فالمتقاعدون الذين يسكنون مناطق بغداد الجديدة وشارع فلسطين ومدينة الصدر مثلا كانوا يتسلمون رواتبهم من المصارف القريبة اصبح لزاما عليهم الحضور الى مصرف الرافدين في ساحة الفردوس لتسلم الراتب. وكذلك الحال في جانب الكرخ .. وتصوروا مقدار الجهد واجور النقل التي تدفع ذهابا وايابا. وعلى مايبدو فان ذلك لم يكن كافيا، اذ فوجيء المتقاعدون بوجوب دفع مبالغ عند تسلم الراتب التقاعدي بدعوى انها اجور الموظفين الذين يقومون بتسليم الراتب مرة، ومرة اخرى انها ثمن استخدام المكائن كما اكد ذلك العديد من المتقاعدين. نقول ان رواتب المتقاعدين هي اصلا قليلة وبعضها لايتجاوز(١٥٠) الف دينار او(١٠٠) الف عند وجود ورثة وعليه دفع اجور نقل لتسلمها واجور موظفي الدفع والمكائن .

ترى ماذا تقول وزارة المالية عن هذه الاجراءات . والمتقاعد تكفيه همومه ؟!

كري المبازل ضرورة ملحة لانسيابية المياه

يعاني العديد من المزارعين والفلاحين في مناطق بغداد الزراعية وغيرها، خاصة منطقة الراشدية، من عدم كري المبازل والجداول المحيطة بها وهذا يعوق مسير المياه بصورة انسيابية الى البساتين والحقول والمزارع .

ولهذا طالب هؤلاء الجهات الحكومية ببذل المزيد من الجهد لكري هذه المبازل وتنظيفها من العوائق والنباتات التي تسد مجرى المياه خاصة اثناء الموسم الزراعي الصيفي الذي يحتاج الى مياه وفيرة تسقي المحاصيل والبساتين والحقول.

املنا كبير ان يهتم المسؤولون بما يطرحه المزارعون من معاناة تضطرهم الى هجرة المزارع والحقول والبحث عن عمل اخرمن اجل العيش.

المزارع:محمد عبد الكريم / اليوسفية

يطالبون بأن يكون قانون التقاعد بأثر رجعي

هم اخر اصاب المتقاعدين الذين احيلوا على التقاعد بسبب العمر بعد ان امضوا قرابة أربعين عاما في الخدمة ولم يحالفهم الحظ مع أقرانهم الذين احيلوا على التقاعد، بعدهم بسنة واحدة فارتفعت رواتبهم .

يقول المتقاعد ابو طلعت ان الذين احيلوا على التقاعد عام ٢٠٠٧ من المدرسين وانا منهم اصبح راتبهم الشهري (٤٤١) الف دينار اما الذين احيلوا بعدهم أي عام ٢٠٠٨ على التقاعد بسبب العمر اصبح راتبهم الشهري(٦٢٠) الف دينار. نطالب ان يكون تطبيق قانون التقاعد بأثر رجعي حتى يكون متماشيا مع ارتفاع مستوى المعيشة ومتساوياً مع اقرانهم الذين احيلوا على التقاعد حديثا .

يتواجد هؤلاء الباعة في كراجات النقل العام وعند الاشارات الضوئية في الشوارع بكثافة مستغلين تصاعد درجات الحرارة وغياب الرقيب .الرقابة الصحية مطالبة بتفعيل مراقبتها خاصة ان الاصابة بمرض الكوليرا ينتشر في هذا الموسم.

مشكلة قطع السير

كثيرا ما يفاجأ سالكو الشوارع العامة المؤدية الى الدوائر والمؤسسات بقطع الطريق الذي يسلكونه ،طوال وقت غير قصير. فيتأخرون عن الوصول الى وجهتهم التي يقصدونها مدة ساعات أحيانا، يعانون خلالها الحر الذي اخذ يحل على الناس بافرازاته وعنائه التي منها العطش ، دون تنبيه او توجيه من الجهات المختصة الى سلوك طريق آخر بديل. وحين تطلع على سبب هذا التأخير المزعج المعطل للمصالح فانك تجد احد امرين : اما اكساء جزء من الشارع كما هو الحال في الشارع المؤدي من ساحة الحرية باتجاه السدة فتقاطع المسبح- في الكرادة الشرقية يوم ١٦من الشهر الحالي، واما انتظار لمرور احد المسؤولين . وفي الحالين يجد المواطنين انفسهم في خضم سؤال :ما ذنب الناس ؟ وما مقدار التأثير السلبي الذي يتركه هذا التأخير على مصالحهم وعلى دوائر الدولة في الوقت الذي يدعو فيه المسؤولون الى زيادة الإنتاجية والانجاز في دوائر الدولة ومؤسساتها؟ مع ان اكساء الشارع يمكن ان يتم في اوقات غير اوقات الصباح حيث يذهب الناس لقضاء مصالحهم ،وان تحرك اي مسؤول ينبغي ان يختار له الوقت الانسب الذي لا يؤخر مصالح الناس وعمل الدوائر!

شباب الزعفرانية

اقتطعت وزارة الشباب جزءا كبيرا وحيويا من مركز شباب الزعفرانية واجرته كمخزن لاحد الأشخاص بسعر(٩٥٠) الف دينار سنويا تذهب الى الوزارة .

واشار عدد من الشباب من رواد المركز في رسالتهم الى الجريدة ان هذا الاجراء نعتبره غير مسؤول والذي اوقف انشطتنا الرياضية خاصة الرياضة النسوية. متسائلين هل الوزارة محتاجة الى هذا المبلغ؟ ووجود هذا المستأجر له تأثير كبير على ممارسة الشباب لاي نشاط بسبب حركة الشاحنات من والى المركز المخزن حيث حوله المؤجر الى مخزن كبير للاجهزة الكهربائية المختلفة .

صرفت عليها الملايين وتركت؟!

استغلت دائرتا بلدية الغدير وبغداد الجديدة المحرمات المتروكة على الجانب الشرقي لطريق محمد القاسم السريع واحاطتها بسياج حديدي بدءا من جسر زيونة وانتهاء بحي الخليج العربي في منطقة بغداد الجديدة حيث كلف ملايين الدنانير اضافة الى العاب الاطفال المختلفة والتي تركت في هذه الساحات على الارض التي تركت هي الاخرى دون زراعة او تعديل. وقسم من الاسيجة الحديدية تعرضت الى العبث والسرقة سواء في حي سومر/ الغدير/ او في حي الخليج العربي .

إزالة التجاوز من الأرصفة تركت على حالها

نفذت الجهات المختلفة أوسع حملة لإزالة التجاوزات على الارصفة في بغداد الجديدة التي كان يستحوذ عليها الباعة المتجولون منذ أكثر من خمسة اعوام وعبثوا بهذه الأرصفة كثيرا خاصة على الشارع العام في بغداد الجديدة الممتد من تقاطع سينما البيضاء وصولا الى قناة الجيش، حيث لاتزال ارصفة هذا الشارع تكثر فيها المطبات وغيرها من المسائل التي تعيق حركة سير السابلة، ودائرة بلدية بغداد الجديدة لم تفعل شيئاً .

أعمال بلدية في ذروة الازدحام

يشير المواطن أبو ايوب من منطقة الدورة في رسالته الى الجريدة نلاحظ هناك أعمالاً تقوم بها دوائر البلدية في بغداد، تبدأ في ذروة الازدحام المروري مع بدء الدوام الرسمي وعملها يكون عادة في الشارع وهذا يضاعف الازدحام لماذا لا يكون عملها ليلا اسوة بدوائر البلدية في دول العالم، ومثلما كان في العراق في سنوات مضت، خاصة ان الوضع الامني قد تحسن كثيرا و تستطيع هذه الدوائر من انجاز عملها ليلا !! .

شحة المياه في الشعب

أشار المواطن عبد الصمد حمودي من حي البساتين الى انهم يعانون من شحة المياه الصالحة للشرب هم وأحياء منطقة الشعب الأخرى التي بدأت منذ بداية الشهر الخامس من هذا العام، وان المواطنين في تلك الاحياء يسهرون ليلا في سبيل ملء الخزانات البيتية والجليكانات والأواني الأخرى للشرب والاستخدامات المنزلية الأخرى. هم يناشدون دائرة ماء الاعظمية لزيادة ضخ المياه في الأنابيب الواصلة للدور السكنية وتقوية مشروع المياه أسوة بالمناطق الأخرى .

برد..... برد

صيحات يطلقها باعة متجولون يحملون حافظات من الفلين فيها انواع من المثلجات وقناني الماء لايعرف مصدرها ولا كيف يتم تحضيرها وهل هي خاضعة للفحوصات المختبرية قبل تناولها من قبل المواطن ؟

بين المواطن والجهات الامنية

بدون مبرر

سيارة زرقاء من نوع (شوفرليت) خرجت من احد الازقة المقابلة للقصر الابيض لتتجه بعدها نحو ساحة الاندلس، وقف في حوضها شرطيان احدهما الهب الاجواء بالعيارات النارية دونما سبب يذكر، فلا زحام ولا اسباب امنية يمكن أن تدعوه لفعل ذلك لاسيما ان اليوم كان يوم عطلة (جمعة)، والوقت مبكر والساعة تشير الى الثامنة والربع، ياترى الا تكلف هذه العيارات النارية مالا؟.

أنموذج

يجب ان لاتستغل السلطة المعطاة للعسكري سواء من الجيش أوالشرطة في امور شخصية، فمن الملاحظ ان الاستجواب في الشارع يجري دون مبررات تدعو لذلك!!

ردود وإجابات

إلى / جريدة المدى الغراء
م / إجابة

تحية طيبة..

نشرت جريدتكم بعددها (١٤٧٢) الصادر في ٢٠٠٩/٤/٤ موضوعا بعنوان (شجرة في شارع السعدون) نود توضيح ما جاء فيه: لاتصلح الجزرة الوسطية لشارع السعدون لزراعة الاشجار بسبب ضيقها ..يمكن زراعة بعض الشجيرات مثل الفيكس – الدودونيا وغيرها من قبل بلدية الرصافة التابعة لامانة بغداد.

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء
م / اجابة

نشرت جريدتكم بعددها (١٤٣٦) الصادر في ٢٠٠٩/٣/٢٤ موضوعا بعنوان (من اجل بغداد انظف واجمل) نود توضيح ماجاء فيه: كل الكتل الكونكريتية والعوارض الاخرى وضعتها الجهات الامنية لاسباب باتت معروفة، وهي المسؤولة عن رفعها بعد انتفاء الحاجة اليها وبالتعاون مع امانة بغداد ودوائرها البلدية والخدمية. شاكرين تعاونكم مع التقدير.

إلى / جريدة المدى الغراء
م / إجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٤٧٢) الصادر في موضوع بعنوان (صورة) نود توضيح ما جاء فيه: االصورة المنشورة في شكوى جريدتكم هي من الصور القديمة ولاتمثل الواقع الحالي للنفق ..هناك جهود خدمية تبذلها بلدية الرصافة التابعة لامانة بغداد في معالجة كل المشكلات الخدمية ان وجدت.

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

إلى / جريدة المدى الغراء
م / إجابة

نشرت جريدتكم بعددها (١٤٨٨) الصادر في ٢٠٠٩/٤/٢٢ موضوعا بعنوان (شكاوى) نود توضيح ما جاء فيه: هناك جهدان آلي وبشري يقومان على معالجة كل المشكلات الخدمية ..حيث تم من خلالهما رفع النفايات من قبل بلدية الشعلة التابعة لامانة بغداد.

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

حكيم عبد الزهرة
مدير عام دائرة العلاقات والاعلام
امانة بغداد

ضـــوء

متنزه الزوراء وهذه الملاحظات

هادي البغدادي

دأبت الجهات التربوية الرسمية وغير الرسمية على الترفيه عن التلاميذ والطلاب وغيرهم من صغار السن ولا سيما في فصل الربيع لتجديد حيويتهم بتغيير اجوائهم النفسية . وفي احدى الجولات قامت ادارة احدى المدارس (نحتفظ باسمها) بجولة او رحلة الى متنزه الزوراء الذي يكاد يكون المتنفس الوحيد لسكان بغداد وفي تصورهم انهم سيجدون الامور على ما يريح ويلبي المطامح الطفولية البريئة، غير انهم فوجئوا منذ البداية بمنع ادخال كرة القدم التي جاؤوا بها للتسلية ، قد يكون هذا الاجراء معقولا اذا قصد منه الحفاظ على النبات والورود ، ولكن مفاجأتهم

هذه والحسرة في صورهم بوجود من يبيع كرات القدم داخل المتنزه نفسه ! فوقفوا ومعهم المعلمات مندهشين مبهوتين من هذا التناقض ، فالمنع بحجة الحفاظ على مغروسات المتنزه لا يشمل بيع كرات القدم داخل المتنزه نفسه !

لكن هذا التناقض مضى دون حسيب او رقيب، بينما مضى التلاميذ في طريق الخضوع لابتزاز الاسعار العالية لوسائل اللهو التي ندرج فيما يلي بعضا منها وهي تدل على باقي وسائل اللهو الآخر:

١- وسيلة (تزحلق) سخّنتها الشمس طوال ساعات ما قبل الحادية ، سعر المرة الواحدة لبضع ثوان =٢٥٠ دينارا.

٢- ٥٠٠ دينار مدة دقيقتين اجرة استعمال كرسي في لعبة مؤلفة من مجموعة كراس يدور بعضها خلف بعض.

٣- ١٠٠٠دينار اجرة ركوب قطار يدور في المساحة المحددة له من المتنزه لمدة ٣-٤ دقائق فقط.

٤- ١٥٠٠دينار اجرة ركوب سيارة لمدة دقيقة واحدة فقط لاختبار القدرة على تفادي الاصطدام مع زملاء آخرين.

وعلى هذا المنوال يمكنك ان تقيس اسعار بقية الالعاب لتعرف كم ستكلف جولة (الترفيه)عن التلميذ الواحد هذه ؟ هذا اذا لم نحسب بقية المصروفات كأجور النقل المرتفعة ،والمأكولات التي غالبا ما تكون خاصة ونحن نعلم ان هؤلاء مستهلكون بامتياز ؟

أضف الى ذلك ان هناك كراسي في المتنزه موضوعة لا لراحة احد وخصوصا المسنين او للطوارئ بل لمن يدفع – فقط . حتى انه جرى منع امرأة مسنة من الجلوس لانها لم تدفع .!

ويضطر المرء بعد ذلك الى ان يتساءل باستغراب: هل متنزه الزوراء للترويح ام للاحباط والتنغيص؟!.